

اسئلة دينية 6



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

﴿ إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا
تخزنوا وأبشروا بالجنة التي كنتم توعدون نحن أولياؤكم في الحياة الدنيا وفي
الآخرة ولكم فيها ما تشتهي أنفسكم ولكم فيها ما تدعون نزلا من غفور
رحيم ﴾ سورة فصلت

الحمد لله الذي أحيا عباده المؤمنين بالايمن بعد ان كانوا امواتا وهم احياء قبل
الاسلام وجعلهم أمنين في اماكنهم ويمشون في الطرقات مطمئنين وقلوبهم
للتوحيد منشرحه وأرجلهم ثابتة بهذا الطريق بينما الكافرين فتارة بليل ضائعين
وبالنهار تائهين وقلوبهم ضيقه واعينهم مضلمه وبالحرمان داخله وافكارهم متقلبه
والظلام في حياتهم لا ينطوي ولا يريدونه ان ينطوي باعمالهم السيئة المزينه لهم
من الشياطين : أو من كان ميتا فأحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس
كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها كذلك زين للكافرين ما كانوا
يعملون ﴿ [الأنعام: ١٢٢]

الحمد لله الذي يرفع الحق واهله ويعزهم بنصره بعدما نصره وجاهدوا في سبيله
وينزل الباطل وجنده ويذلهم بقهره بعدما خذلوا دينه وحاربوه: من كان يريد
العزة فلله العزة جميعا إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين
يمكرون السيئات لهم عذاب شديد ومكر أولئك هو يبور ﴿ [فاطر: ١٠]

الحمد لله الذي دمر عاد فاهلكهم بالرياح الباردة الصرصر التي دمرت أولهم
وابادتهم اخرءهم والحق بعدهم ثمود الذين نحتو الصخر في الجبال (احد الوديان)
الذين بغوا في الارض وعصوا نبيهم وخالفوا ما يقولون فجاءهم ما يوعدون من
العذاب الاليم وفرعون الذي مكر الله به فجاء بطفل يعيش في قصره وكان سبب
في هداية زوجته ودمار طغيانه وذهاب ملكه وغرقه في ظلمات البحار : ألم تر
كيف فعل ربك بعاد إرم ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد وثمود الذين
جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الأوتاد الذين طغوا في البلاد فأكثروا فيها
الفساد فصب عليهم ربك سوط عذاب إن ربك لبالمرصاد [الفجر]

الحمد لله الذي أنتصر للمؤمنين حينما مكر بالكافرين بعدما ظنوا ان عددهم
وعدتهم لا احد لهم طاقة بمواجهتهم وان البلاد والناس تحت سيطرتهم وان الاموال
بيدهم ثم بعد ذلك خاب ظنهم وقتل جيشهم وشرد بعضهم واغتنمت اموالهم
وعدتهم وخسروا حكمهم وصاروا مشردين لا ماوى لهم وجهنم تنتظرهم
والعاقبة كانت لعدوهم من القلة المومنه الصابرة المستضعفه في الارض وقد صدق
الله وعده لهم: **ومن أصدق من الله حديثا**

قال سبحانه ﴿ **تلك من أنباء الغيب نوحيها إليك ما كنت تعلمها أنت ولا
قومك من قبل هذا فاصبر إن العاقبة للمتقين** ﴾ [هود: ٤٩]

نبداً بكتابة الاسئلة الدينية واجوبتها مستعينين بذلك بالملك العلام والواحد الديان
والهادي الى الصراط والرحيم بالعباد وقاهر اهل الصليب والاثوثان ومعز المسلمين
العابدين الراكعين له عند بيته الحرام المطيعين له في السراء والضراء والصابرين في
القضاء والقدر : **رب السموات والأرض وما بينهما فاعبده واصطبر لعبادته**
هل تعلم له سميا ﴾ [مريم: ٦٥]

الاسئلة الدينية

سوال: ماهي الفتنة وانواعها

جواب: اعلم اخي المسلم يرحمك الله ان كما للباب مفتاح خاص به كذلك لكل سوال جواب يليق به ويصح عليه فلهذا علينا ان نفصل ما الفتن ونجعل كل واحده منها في مكانها الاصلي لا ان نلبس الحق بالباطل ونكون مثل علماء السوء ونوهم على الناس دينهم وناخذ هذا الاسم ونغير فهمه ونعلمه للناس (حينها سيكون الناس انهم ارادوا منا ان نعلمهم الفتنة لبيتعدوا عنها ولكننا جعلناهم يدخلوا بها بسبب تضليلنا) وكل ذلك الفعل المخادع الذي يفعلوه مشايخ السوء هو للحفاظ على مناصبهم واموالهم في الدنيا فكيف تكون طائع لهم ايها المسلم (يامن ارتضيت بالله العظيم ربك وبالانبياء انبياءك وبالاسلام دينك وبالقران كتابك والسنة النبوية علومك) ان تكون حبيس عند هؤلاء الذين انتسبوا زورا الى العلماء فيجعلوك مثل الدمية يجركونك متى ارادوا ويوقفوك متى شاءو وسنضرب الامثلة وناتي بالادلة ونبدأ باول موضوع مستعينين باسمه تعالى

١ . عندما نصب الغرب حكام على المسلمين وفرقوا جموعهم ونصبوا الحدود حولهم لتشتيت قوتهم وضعافهم وبعدها جاء دور الحكام في جزيرة العرب وحاولوا جاهدين بان يجعلوا المسلمين ينسون دينهم واساس توحيدهم والجهاد في سبيل الله فقاموا بتنصيب اشخاص من حاشيتهم وممن ارتضوا ان يبيعوا دينهم ويكونوا خدم لهم وللاموال والملاذات (بان يكونوا علماء على المسلمين بعدما يقوموا باشهارهم من خلال التلفاز والتواصل الاجتماعي ثم فرضهم بان يكون الظهور لهم امام الناس لا لغيرهم حتى يقولوا للناس مايقول الحاكم وينهوا ماينهي هو!!! بطريقة خبيثة) لان الناس لو راوه الحاكم يخطب بهم وعلموا مفسده وتبديله لشريعة الاسلامية في البلاد ومولاته للمشركين لما رايتهم ينصتوا له ولهجروا وتربصوا به ولكن عندما يرون شخص متلبس بلباس ديني يخطب بهم ويسمي نفسه شيخ عندها قد يخدعهم ويجعلهم يطيعون كلام حكامهم من حيث لا يعلمون) وقد فعلوا ذلك وصارا كثير من الناس ممن لايعرفون من الاسلام الا اسمه ومن القران الا رسمه ان يكونوا حبيسين عند هولاء علماء الضلال فصاروا اذ جاء وقت الجهاد في سبيل الله واطاحة حرس اليهود والنصارى من (الحكام) ودعي المسلمين للجهاد من قبل الموحدين الصادقين ترى هولاء علماء السوء يحسو بالخطر على حاكمهم ومناصبهم لهذا تراهم يخرجون مسرعين ليقولوا للناس بان يحدروا الفتنة ويقعدوا في بيوتهم ويتركوا امر القتال فانها تملكه وان من يدعوا بها فانه من الخوارج !! (قاصدين بذلك الموحدين ممن ارادوا وجه الله عزوجل وطريق الانبياء والصحابة المجاهدين)

رغم ان الله عزوجل يقول في كتابه الكريم : ﴿ وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة
ويكون الدين كله لله فإن انتهوا فإن الله بما يعملون بصير ﴾ [الأنفال: ٣٩]

وهذا يدل ان هولاء علماء السوء خالفوا كلام الله وقالوا كما يريد حكامهم
ولهذا زعموا بانهم يريدون من الناس ان يجلسوا في بيوتهم مبتعدين عن الجهاد حتى
لا يكون فتنة وبهذا خداعهم جعلوا كثير من المسلمين ان يدخلوا في الفتن فصارا
الحكام لا يجرمون ما حرم الله (مثل الخمر في البلاد اصبح حرية ولا يجرم شاربه
والزنا لا يعاقب مرتكبه ولا يطبق فيه حكم الله عزوجل والمنكر اصبح تطور
ويمنع ان ينهى عنه والمعروف اصبح تشدد ويعاقب بالسجن من أمر به) والطامة
الكبرى ان كثيرا من الناس ممن زعموا انهم مسلمين انجرو خلف خطابات علماء
السوء فتراهم اصبحوا يقولوا على هولاء الحكام الذين لا يجرمون ما حرم الله بانهم
ولاية امور والخروج عليهم حرام !!! فكانت تلك اول فتنة يدخلون بها

قال تعالى ﴿ ولا تركنوا إلى الذين ظلموا فتمسكم النار وما لكم من دون الله
من أولياء ثم لا تنصرون ﴾ [هود: ١١٣]

ولو انهم خالفوا علماء السلطان واطاعوا الرحمن وقاتلوا في سبيل الله وصبروا
على طريق الجهاد وصدقوا معه سبحانه لفتح عليهم البلاد ولطرد عملاء الغرب
من الحكام منها ولاصبحت الشريعة الاسلامية قانون فيه ولحرم الحرام واحل
الحلال ولما دخلوا في الفتنة اصلا

قال تعالى ﴿ قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يجرمون ما حرم
الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية
عن يد وهم صاغرون ﴾ [التوبة: ٢٩]

ايضا قام هولاء الحكام بسن قوانين بعضها اخذوها من الغرب والبعض من انفسهم من خلال اجتماع يكون في البرلمان ويقرروا بانظمة وافكار وثنية من اهواءهم ويصوتو عليها ويطبقوها في البلاد تاركين بذلك (شريعة الله عزوجل وتطبيق القران) مع تصفيق حار من الغناء المنافقين وترقيع من قبل علماء السوء لهم وعندما يخطبون بين الناس يحاولون ان يتغاضوا على هذه الامر واذ سالوهم تلبكوا في الكلام وصارو يخرعون اكاذيب من راسهم حتى يصبغون وجوه الحكام امام الناس (ومن كفر هولاء العملاء وليسوا علماء انهم عطلوا الجهاد فتسبب بذلك تعطيل الاحكام الدينية وكانت مكانها احكام كفرية يخرعها القوم الفاسقين وكل ذلك بحجة اخف الضررين ودر الفتن!!) (وهل يوجد فتنة اكثر من ان تكون كلمة الذين كفروا هي العليا؟ وهل يوجد اكثر ضرر من ان يلجى الناس الى القوانين الشركية ويتركوا حكم الله عزوجل؟) (علماء السوء يحاربون دين الله بفتاويهم ويلبسوا على الناس دينهم وبعد كل ذلك يزعمون انهم درسو العلم!!) (وبالطبع انهم درسوه ولم يعملوا به وكان الهدف هو ان يجعلوا بعض المسلمين حيساء عندهم ويفتون عليهم مايرضي حكامهم واليهود والنصارى) واذ خالفهم مسلم موحد بالله وكشف حقيقتهم وجاهد في سبيل الباري عزوجل سيرمونه عليه تهمه الخوراج بشكل فوري ويدعون الى التخلص منه ويزعمون انه صاحب فتن وخروج عن طاعة ولاة الامور (يقصدون بذلك حكامهم الفسقة اعداء الله عزوجل المبدلين الانظمة الاسلامية بانظمة ترضي عليهم امريكا والغرب

قال تعالى ﴿ أم لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله ولولا كلمة

الفصل لقضي بينهم وإن الظالمين لهم عذاب أليم ﴾ [الشورى: ٢١]

وهذا ماجعل كثير ممن يزعمون أنهم مسلمون يؤمنون (بهذا الاحكام الشركية التي ما نزل الله بها من سلطان وشرعت من قبل علمانيين واعداء الله في مجلس البرلمان) وصاروا يتحاكموا اليها والبعض اصبح يدافع عنها ويفرح اذ طبقت في البلاد ونسوا شيء اسمة الحكم بالاسلام في البلاد فدخلوا في الفتنة الثانية بعدما زعم علماءهم ان القعود في البيوت وترك الجهاد هي الصواب وهاهم بعدما دخلوا بالفتنة الاولى لحقوا بالثانية والحبل على الجرار

قال تعالى: ﴿ ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا بما أنزل إليك وما أنزل

من قبلك يريدون أن يتحاكموا إلى الطاغوت وقد أمروا أن يكفروا به ويريد

الشیطان أن يضلهم ضلالا بعيدا ﴾ [النساء: ٦٠]

وايضا سمح هولاء الحكام بالاختلاط بين الرجال والنساء في المدارس والجامعات والمستشفيات واماكن الترفيه كحال اوروبا المشتركة فتسبب ذلك بانتشار العلاقات المحرمة بحجة الحب والزنا بين الطرفين وصار الرجال ينظرون الى وجوه المراه عندما يتكلمون معها من دون غض بصرهم واصبح امرا عاديا بين كثير من الناس وصاروا يحبونه ولو خرج احد المسلمين الموحد بالله وقال لهؤلاء ان لا يجوز الاختلاط وهذا باب للشيطان قد فتح لرايت المنافقين والغثاء ينكرون عليه ويقولون هذا زمن التطور والحضاره وانت في اي زمن تعيش حتى تدعوا الى التخلف!! فصار المنكر يتزين في اعين وقلوب هولاء والمعروف غير محبب لديهم !! فكانت تلك فتنة ثالثة يدخلوا بها بعدما هربوا من الجهاد

وايضا سمح الحكام للممثلين بان يعملوا المسلسلات التي تدعو الى الخيانة الزوجية
والانحطاط والفاحشة التي تحدث عند عمل الادوار ويحرسو على حمايتهم تحت
موجب القانون الوثني الذي اخترعوه هم (لان الاسلام حرم نشر الفواحش
والمنكرات فكيف بمن يمثل بها وينشرها ويشاهدها الالف من الناس)

قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَجْبُونَ أَنْ تُشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ
أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ [النور: ١٩]

والمصيبة ان هولاء الفسقة اصبح لهم متابعين بالملايين ومعجبين وصار كثير ممن
انتسب للاسلام زورا (وهو بالنفاق غرق) يسمي هولاء بانهم فنانيين وبارعين
ويفتخر بهم ولو رأهم في الشوارع لطار فرحا ولمات حسرة حتى يلتقط معهم
الصور وايضا المغنين الفساق اصحاب المعازف والالخان والموسيقى اصبحوا
يسمونهم بالفنانيين وصار أمرا عاديا في البلاد ومحب لدى كثير من الناس
فكانت تلك فتنة رابعة يدخلوا بها بعدما فروا من القتال بفتاوي علماءهم بحجة
الابتعاد عن الفتن !! حديث سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال: سيكون في آخر الزمان خسف وقذف ومسح إذا ظهرت المعازف والقينات
واستحلت الخمر. رواه الطبراني

وايضا كثيرا من المجتمع العربي سقط في فخ تشجيع اللاعبين الاجانب بحجة كرة
القدم وصاروا يحبونهم حب شديد وييكون لحزهم ويفرحون بفوزهم ويتصارعون
فيما بينهم من اجلهم فكانت تلك موالاة للكفار واذ قلت لهم لايحوز ذلك قالوا
لك يجب التفريق بين الدين وكرة القدم !!

وما الفرق انك تحب كافر من اجل ان يعطيك المال او يعطيك الطعام او تنظر
اليه وهو يلعب كرة القدم فكلها تدخل من ضمن الولاء والبراء المحرمة ام هولاء
يريدون ان يجعلوا الحرام منحصرًا بامر ويكون حلال في أمر آخر!! فكانت تلك
فتنة خامسة يدخلوا بها ومستمرين في الغرق وهولاء أنفسهم يقولون على
المجاهدين ان قتالكم تهلكه وفتنة!! فان كان الجهاد في سبيل الله تهلكه بالنفس
فعمه تلك التهلكه التي طريقها الجنة وبئس طريق هولاء الغارقين في النفاق
والفتن الذين ماتخلفوا عن الجهاد الا ودخلوا بعشرات من الفتن
وايضا كثير من هولاء الغناء لم يكتفوا فقط بهروبهم عن الجهاد وقعودهم بالبيت
بل عندما ياتي الموحدون ويحاولوا ازاحة حكاهمهم والمشركين لتطبيق شريعة الله
بالارض واقامة الخلافة الاسلامية تراهم اول المحاربين لمجاهدين باللسان والسلاح
والتشويه بالاعلام (اي بمعنى انهم لا يريدون من الاول القتال في سبيل الله ولا
يسمحون لاحد ان ينصر دينه سبحانه ومن يفعل ذلك يطلقون عليه تهمة
الخوارج حتى يسهلوا عملية تصفيته) فكانت تلك فتنة سادسة يدخلون بها ثم
امثال هولاء يزعمون انهم جلسوا في منازلهم طاعة لمشايخهم وولاة امورهم حتى
لا يفتنوا في دينهم!! (والواقع هم اكبر ملة عدوة لله وصدت عن سبيله والدليل
عندما يدخل المجاهدين للبلاد يخرج هولاء أنفسهم من بيوتهم حاملين السلاح
والشعارات حتى يحاربوهم بحجة الدفاع عن الوطن والشرف لذلك جعلوا
انفسهم جنود حامية للصليبيين واعوانهم من الحكام في جزيرة العرب في هذا
الزمان) اي عندما جاء وقت النفير في سبيل الله جلس هولاء بالبيوت كالنساء
وخذلوا نصره دين الله وعندما جاء وقت دخول الموحدين لتطبيق شرع الله خرج
هولاء مقاتلين لهم بحجة الواجب الوطني!! فكانوا مع المشركين ملة واحدة

قال تعالى ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ حَقٍّ وَيَقْتُلُونَ
الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْقِسْطِ مِنَ النَّاسِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾ [آل عمران: ٢١]

والاوقح من ذلك انهم عندما يقتلون على ايدي الموحدين يسمون انفسهم
بالشهداء الوطن (اي بمعنى يحاربون الله عزوجل ويصدون عن سبيله ويعطلون
حكيمه بالبلاد ويقتلون جنوده وينصرون المشركين ويظاهروهم ومن ثم يريدون
ان يعطيهم الله الجنة ومنزلة الشهداء !!! فاي خداع اكثر من ذلك

ايضا هولاء الغناء بسبب هجرانهم القران وعدم اتباعه اصبحوا لا يكفرون
المشركين واذ قلت لهم ان الله كفر الكافرين فمن انتم حتى لا تكفروهم لقالوا لك
(من نحن حتى نحكم على الاخرين علينا بانفسنا!!) والله عزوجل كفر من يشرك
به بايات كثيرة : ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ [الكافرون: ١]

لهذا عندما يحدث أمر للصليبيين ومعابدهم ترى هولاء المنافقين حزينين ويتباكون
عليهم بحجة الانسانية واخوة الوطن !! (وهذا الهدف الاساسي لحكام الحاليين
يريدون من الغناء ان يتجانسوا مع المشركين فعندها ينجلون ان يكفروهم او
يقولوا لهم انتم مشركون فتكون ذلك فتنة عظيمة لان من نواقض الاسلام هو
عدم تكفير الكفار (والذي لا يقول عن المشرك بانه كافر معناها هو لم يؤمن
بالله عزوجل لانه كيف لشخص يدعي انه مسلم ويؤمن بان الرحمن واحد ومن
ثم لا يكفر بمن يجعلوا له أندادا شركاء !! وماكثرهم بهذا الامر في هذا الزمان
والسبب ذلك علماء السوء الذين ثبتوا الحكام الطواغيت ودعوا الناس الى ترك
الجهاد والقعود في المنازل فحينها اصبح كثير من الناس يجنون الدنيا فصاروا
يجاملون المشركين حرصا على حياتهم ثم تطور الامر ان لا يكفروهم ثم تطور

الامر فصاروا يشاركون مناسباتهم ويدخلون كنائسهم بحجة التعايش السلمي
واصبحوا موالين ومظاهرين لهم فصاروا مثلهم بالكفر

قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء بعضهم
أولياء بعض ومن يتولهم منكم فإنه منهم إن الله لا يهدي القوم الظالمين فترى
الذين في قلوبهم مرض يسارعون فيهم يقولون نخشى أن تصيبنا دائرة فعسى
الله أن يأتي بالفتح أو أمر من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نادمين
[المائدة:]

وكان هولاء الحكام هم القاعدة الاساسية لحماية كل كفر وفسق وحرام يحدث
في البلدان العربية ثم يأتي مغفل جاهل بدينه يقول على هولاء بانهم ولاة امور
وتجب طاعتهم !! وعلى ماذا نطيعهم على تبديلهم لحكم الله بحكم القوانين
الاوربية ام على تحليلهم الخمر والزنا وتحريم الحلال ام على حمايتهم للصليبين
ومساندتهم ومظاهرتهم حتى يقصفو المسلمين ام على حمايتهم لاماكن الفجور
والفساق

فيا أيها المسلم اياك ثم اياك ثم اياك ان تطيع وتمشي خلف علماء السوء المترفين في
قصور الحكام فانهم عندما يقولون لك اترك الجهاد درءا للفتنة واقعد في بيتك
طاعة لحكامهم الكفره فكانما يدخلونك في جسر طويل ومهطل وبعض اجزاءه
منهاره وتسير به وبأي لحظة تسقط في البحر (الفتن الكثيرة) وانت لا تجيد
السباحة ثم تغرق ولا ينجدوك ولا ترى لك نصيرا ولا معينا (لانك خذلت
نصرة دين الله عزوجل فمن الموكد سيخذلك الله)

بينما لو جاهدت في سبيل الله وصدقت النية لرايت كيف الله ينقذك ولو كنت تسير على جبل قصير وتحتك واديا والحيتان تملؤه. قال تعالى: ﴿ قل لن ينفعكم الفرار إن فررتم من الموت أو القتل وإذا لا تمتعون إلا قليلا قل من ذا الذي يعصمكم من الله إن أراد بكم سوءا أو أراد بكم رحمة ولا يجدون لهم من دون الله وليا ولا نصيرا ﴾ [الأحزاب:] ودخول الفتنة سببها هو ترك ما أمره الله عزوجل من الجهاد في سبيله وتطبيق الشريعة بالبلاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وليس الفتنة هي انك تقاتل من اجل هذه الفريضة. انتهى

سوال: هل زينة الحياة الدنيا اختبار

جواب: اخي المسلم عليك تتذكر ان كما خلقك الله عزوجل واخرجك من بطن امك ورعاك وبلغت من العمر ما بلغت ورزقك من الاموال والملذات الجميلة ومتعك الى وقت محدد كذلك أمرك ان تعبد الله حق العباداة وتتحاكم الى حكمه وتنصر دينه وتبلغ عنه ما استطعت وتطيعه حق الطاعة وتنتهي عن ما هناك عنه ولو كانت نفسك ترغب لها وان تجعل الدنيا طريق يوصلك الى الاخرة لا دار مقام فمن فعل ذلك فقد نال جنات الخلد ومن اغتر بالملذات وكفر بالرحمن وتحاكم الى الطاغوت واتبع هواه فليتحمل حر النار ان استطاع

قال تعالى: أفمن وعدناه وعدنا حسنا فهو لاقيه كمن متنعاه متاع الحياة الدنيا

ثم هو يوم القيامة من المحضرين ﴿ [القصص: ٦١]

وان زينة الدنيا هي انزلها الله الى الارض للاختبار (فمن اغتر بها وعمل لها وتقاتل من اجلها تاركا بذلك دينه وراء ظهره فقد فشل في الاختبار فشلا يودي به الى النار واما من جعل الدنيا طريق للاجابة في الامتحان ومشى نحو الرشاد وعرف بان زينة الدنيا زائلة فقد نجح وفاز ومن ظن انه ستدوم له فقد خاب ظنه) وانها لو تدوم لاحد لما ورث الابناء المال من والديهم ولا البيوت ولا القصور ولا المحلات ولا الاملاك الاخرى وهي مقترنة بعمر الانسان فمتى توفي ذهبت لغيره ويستمر هكذا الى يوم القيامة (لان زينة الدنيا اختبار لكل انسان ولا ينتهي الاختبار الا عند امضاء الوقت (وهنا وقت موت الانسان) وتبقى الزينة من شخص الى اخر الى ان يفني الله الارض وياتي يوم الحساب

قال تعالى : **إنا جعلنا ما على الأرض زينة لها لنبلوهم أيهم أحسن عملا وإنا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ﴿ الكهف ﴾**

وكثير من الناس ممن يعجبهم المظاهر بهذا الزمان قد اغتروا بها حتى صاروا يدخلون في النفاق والبعض يوالي اليهود والنصارى ويدخل في نواقض الاسلام والبعض لا يامر بالمعروف ولا ينهي عن المنكر والبعض هارب من الجهاد وكل ذلك حتى لا تحدث أمرا فيموتوا حينها ويخسروا ملذاتهم بزعمهم (لانهم يظنون ان الامان مع الكفار معناه التامين على الملذات والزينة ونسوا بان قبلهم من المشركين الحكام امثال فرعون وهامان لم تدوم لهم فكيف هم؟ ولكنها دامت الزينة يوم الاخرة لنبى الله موسى والمتقين (لانهم عملوا لنصرة دين ربهم ولم يركنوا الى زينة الدنيا الموقته فاعطاهم زينة الاخرة الابدية ثواب من عنده سبحانه

وايضا نرى الكثير عندما يرون جنازة او يسمعون بموت احد يقولون (الموت حق) وعندما يمضي وقتنا وتاتي بطاري الوفاة والقبور امامهم لوعظهم تراهم يرتعبون من الامر ويحاولون تغير الموضوع وسده والبعض يقول لدينا وقت طويل من عمرنا والحياة جميلة ولنعيش حياتنا الان (يقصد انه عليهم الان نسيان الموت!!) والبعض اصلا ناسي شيء اسمه الموت ولا يريد احد ان يذكره والاخر يعتقد ان الموت يكون فقط لكبار العمر لا للصغار حتى يطمئن نفسه بان وراه عمر طويل يعيشه بالملذات!! وافعال هولاء كلها من اجل طمعهم في زينة الدنيا ولا يريدون مفارقتها والمصيبة يزعمون انهم مسلمين!! (مسلم ولا يريد ملاقة الله عزوجل!!)

قال تعالى: إن الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون أولئك مأواهم النار بما كانوا يكسبون ﴿ [يونس]

والواقع بان المنافقين هم من يتهربون من الموت ولهذا تركوا واجبات الدين التي يرون انها تودي بهم الى الموت كالجهد والفتوحات والدعوة الى الله وبغض الكفار والتبرء منهم وكل ذلك حتى يركنوا الى الحياة وزينتها وظنوا انها دائمة لهم اذ فعلوا هكذا!!

قال تعالى: قل إن الموت الذي تفرون منه فإنه ملاقيكم ثم تردون إلى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون ﴿ [الجمعة: ٨]

وايضا هولاء الذين في قلوبهم مرض اذ ذهبوا الى بلاد الغرب وراوه زينتها ترى
اعينهم تكاد تخرج من مكانها من التعجب ويضلون متحسرين على ان يكونوا
مثلهم بالتطور كما يزعمون!! واذا عادوا لبلداتهم تراهم يتفاخرون بالمشركين
ويمدحون بهم على انهم منفتحين وبعادتهم!! ولكنهم لا يغضبون على كفر اكثر
شعوب هذه البلدان ولا يهتمون اذ راوهم يشربون الخمر بالشوارع او يفعلوا
الفاحشة لانهم يعتبروها حرية!! بل ويذلون ما بوسعهم حتى يعيشوا عندهم
بشكل دائمى مبتغين عندهم العزة!! قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا بريء
من كل مسلم يقيم بين أظهر المشركين، قالوا: يا رسول الله، ولم؟ قال: لا ترأى
ناراهما

والغافلين نسوا بان هذه زينة الحياة الدنيا عند الغرب التي يتقاتلون للوصول اليها
حقيقتها متاعها مجرد ايام او سنين قصيرة جدا ومن يركن لها وينسى آخرته فقد
هوى في طريقا مخرجه النار ومدخله حطبها

قال تعالى: من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم
فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا
فيها وباطل ما كانوا يعملون ﴿ هود ﴾

والكثير من القوم ممن زينت لهم الدنيا وطارت اعينهم بها اصبحوا يدخلون في
مجالات تجعلهم يرتدون عن دينهم ولا يباليوا ولا مهتمين فتارة نراهم ينخرطوا في
مجال القضاء ليحكموا بما شرعت به الغرب من قوانين وثنية وجاهلية فكانت
تلك ردة اولى يدخلوا بها

وتارة نراهم يدخلوا موظفين بوزارة ما يسمى العدل (وهي حقيقتها ان يحكموا على الموحد بالاعدام وعلى شارب الخمر والزاني بالحرية في البلاد)
فلا عدل لهم غير انهم ينفذون مطالب الغرب ويتركون الحكم بعدل الاسلام
ويسجنون المسلم تحت مسمى التشدد ويتركوا الكافر والفاسق حرا طليق تحت
اسم الحرية فكانت تلك ردة ثانية ينغمس (الموظفين) بها وتارة نراهم يتطوعون
ليكونوا جنود عند وزارة الداخلية والدفاع تحت مسمى الدفاع عن الوطن)
وهي حقيقتها الدفاع عن حدود سايكس بيكو المطوقه حول كل دولة عربية
وعن احكام الغرب بالبلاد وعن محلات الخمر واماكن الفسق وعن المتبرجات
وعن كل ماهو منكر ويعصي الله عزوجل وايضا اختصاصهم ان يلاحقوا
المجاهدين في سبيل الله (الأمرين بالمعروف والناهيين عن المنكر ولتقيمين لشرع الله
في الارض) حتى يقتلوهم ويعذبوهم اشد العذاب تحت مسمى انهم اعداء
الوطن!! فكانت تلك ردة ثالثة يدخلها الجيوش وايضا معهم ممن يعملون مجال
الطيارين الذين لانراهم الا عندما يقصفون مدن المسلمين ليحولوهم الى اشلاء)
والوقاحة انهم ينشرون فيديو يستعرضون به لحظة الاستعداد للقصف والاقوح من
ذلك ان كثير ممن انتسبوا للاسلام زورا ممن فتنوا بزينة الدنيا وركنوا اليها تراهم
فرحين بهذا الطيار الخبيث وهو يقتل الموحدين ويتفخرون به ويتمنون يكونوا
مثل منصبه ولو جاء ليخطب بناهم لاعطوه بلا تردد (رغم انه عدو لله لانه
يوذي عباده المومنين ويسقط القنابل على روسهم لييري بذلك الصليبين وهم
فرحين بعمله وهم اصلا من دربوا واعطوا الطائرات ليقوم بمهامه الخبيث

والاوقح ما في الامر اذ سقطت طائرته ومات بفضل من الله عزوجل وانتقام للمستضعفين ترى هولاء المنافقين في بلداننا يتباكون ويقولون (بانهم فقدوا الخبرات !! ويسمونهم شهيد !! وهو كافر عدو للباري سبحانه ومحارب لجنوده ويصد عن سبيله فكيف يقيس هولاء الجهلة الامور ويزكون الاشخاص من دون الرجوع الى من هو الشهيد الحقيقي ولكن الواقع يبين بانهم باعوا دينهم عندما رواه زينة الدنيا وظنوا انها دائمة معهم فضلوا عن السبيل وصاروا يزكون على اهواءهم

وتارة نرى بعض من هولاء من طمعهم وحبهم للملذات وزينة الدنيا انهم يرشحوا انفسهم حتى يكونوا اعضاء في البرلمان الوثني الذي يشرع فيه قوانين ما نزل الله بها من سلطان لتكون بديلة لحكم الله عزوجل التي شرعه سبحانه في كتابه الكريم والمصيبة ان كثير من الناس يتقاتل على هذا المنصب من اجل المال الذي يحصلونه منه!! (يتقاتلون حتى يطردون من الدين من اجل الدنيا)

وتارة نرى بعض هولاء ينخرطوا في مجال المحاماة حتى يدافعوا عن القوانين الوضعيه التي شرعها اولئك الكفرة وايضا كل سنة الجامعات تخرج طلبة من هذا القسم الخبيث

قال تعالى: أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب

ولا هم ينصرون ﴿ [البقرة: ٨٦]

وعندما ياتي موحد حريص على دينه وينكر على هؤلاء بسبب دخولهم في هذه المجالات الكفرية التي ذكرناها يخرج بعدها المرضى قلوبهم ويصبغون لهم (بانهم مجبورون في عملهم ويريدون بناء مستقبل لهم وعندهم عوائل يريدون ان يطعموهم ولم يفعلوا شيء خطأ انهم في دوائر حكومية !!! وان اتركوهم وشاءهم) اي بكل وقاحة يحاربون دين الله وشريعته في الارض بسبب عملهم ومن ثم يبرعون انفسهم ويبرءهم كثير من المجتمع المنافق المريض مثلهم ويستخرجوا لهم الاعذار ويدافعوا عنهم !! ولا يجوز لمسلم ان يدافع على عدو لله امثال هؤلاء ولا ان يعذرهم بشيء لان من يحارب الله عزوجل بعمله فقد ظلم نفسه بيده ولم يظلمه احد وسلك الطريق برجله لم يجبره احد

قال تعالى: ﴿ها أنتم هؤلاء جادلتم عنهم في الحياة الدنيا فمن يجادل الله عنهم يوم القيامة أم من يكون عليهم وكيلا﴾ [النساء: ١٠٩]

وان زينة الدنيا انزلها الله في الارض ليختبر الناس فيها فمنهم من يركن لها وينسى دينه ويكون منافقا وينفق امواله من اجل طعام بسعر فاجر او اعمار بيت كالقصور او السفر في البلدان الاوربية كل فترة للترفيه تاركا بذلك المساكين الذين يتحسرون على الطعام وينامون جائعين وما اكثرهم فهذا متاعه قليل ثم بعد ذلك يخسر الملذات الى الابد ويحشر الى النار ومنهم من يعرف حقها فتراه يشرب الماء ليكون ذاكرة لله كثيرا وياكل الطعام ليعبد الله وينصر دينه ولو جاءته مالا ذهب ليتصدق بها للفقراء او يعطيها للمجاهدين في سبيل الله (فهؤلاء النوع من الاشخاص عرفوا بان زينة الدنيا موقته وان الحفاظ عليها الى الاخرة يكون من خلال العبادة والانفاق مبتغي بذلك وجه الله سبحانه والتقوى لا بالانفاق وموالات الكفار والدخول في وظائف كفرية تحارب شرع الباري سبحانه وتصد عن سبيله

وكثير من الناس في هذا الزمان يظنون ان الخير الذي هم عليه من زينة الحياة الدنيا وكثرتها لديهم هو يدل على صلاحهم ولو كان الامر كما يظنون فكيف بالطغات في قديم الزمان امثال فرعون وهامان ومشركي قريش (وهم ايضا كانوا يمتلكون اموال كثيرة وتجارة طائلة!! اذن المعادلة باطلة ولا اساس لها واصلا اكثر الاغنياء عندما رواه زينة الدنيا الكثيرة عندهم اصبحوا لا يهتمون بنصرة دين الله ويخافون على ثرواتهم من الزوال لذلك حريصين عليها لا على دينهم واذ سمعوا بالموت سودت وجوههم من الخوف !! فاي صلاح هم فيه؟

قال تعالى: **أيحسبون أنما نمدهم به من مال وبنيين ينسارع لهم في الخيرات بل لا يشعرون** { [المؤمنون]

يعني تفسيرها : أیظن هؤلاء المغرورون أن ما نعطيهم من الأموال والأولاد لكرامتهم علينا ومعزتهم عندنا؟! كلا ليس الأمر كما يزعمون في قولهم : { نحن أكثر أموالا وأولادا وما نحن بمعذبين } [سبأ : ٣٥] ، لقد أخطئوا في ذلك وخاب رجائهم ، بل إنما نفعل بهم ذلك استدراجا وإنظارا وإملاء ؛ ولهذا قال الله : { بل لا يشعرون } انتهى

بل هؤلاء لا يريدون احد يكون غني مثلهم لانهم يعتقدون ان هم فقط المستحقين بذلك والبقية اصغر منهم نسبا وحسبا لهذا اذ سمعوا بفقير واصبح غني اغتاظوا واذ جاء يعيش في مدينتهم انزعجوا وتنازوا عليه ولا يريدون ان يلقوا اليه السلام في الطرقات كل ذلك لانه لم يكن غني مثلهم من قبل !! ليس من اجل دينه واخلاقه

بل لو توفي احد منهم وكان يعمل في مجال يعتقدونه عالي في البلاد لرايتهم
يعلقون في الحائط قطعة الميت ذاكرين مهنته مثل (الدكتور او المهندس او
الطباط) متفاخرين بذلك حتى عند المصيبة!! بل وصل لبعضهم الحال انهم
لا يعطون الورث ويقاسموا بالتساوي ويحاولون سرقة حتى يبقون هم الاغنياء فقط
والباقي يروهم بعين الاذله !! بل ويحترمون صاحب المال ان جاءهم ضيف
ويقدمون له الضيافة واما الفقير غير مرحب به عندهم !! بل عندهم تكبر وغرور
انهم لا يقبلون شخص ينصحهم (في الدين ومنفعة لهم) ممن هو اقل منهم في المال
او كان فقيرا ولو كان تقي ومومن فتراهم لا يصغو اليه وهذا الافعال حدثت في
العراق ورايناها باعيننا و بعضها كان يفعلها مشركي قريش فكيف يمشي هولاء
في زماننا هذا على خطاهم !! فاي ضلاله عند هولاء القوم بسبب تراكضهم
على زينة الدنيا الزائلة صاروا يبيعون مبادئ الاسلام ويعودون الى الجاهلية
قال تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا
منهم ولا نساء من نساء عسى أن يكن خيرا منهن ولا تلمزوا أنفسكم ولا
تنازروا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد الإيمان ومن لم يتب فأولئك هم
الظالمون ﴿ الحجرات: ١١ ﴾

وعلى هذا فليعلم الانسان ان زينة الدنيا من الماء العذب الذي نشره هو انزل من
السماء بامر من الله عزوجل ولولاه لما استطاع الانسان ان يزرع ويستخرج
الحنطة والشعير (بل هي لا تنبت الا بفضل منه سبحانه) ومن فضله على
الانسان ان جعله يسير في البحار وسخر له السفن تحمله وتجري به من دون ان
تغطس في اعماق المياه

وهو الذي سخر الشمس والقمر منافع الى من كان في الارض والرحمن هو من جعل الليل وقت للراحة والنهار وقت المعاش والجري خلف الارزاق

قال تعالى: الله الذي خلق السموات والأرض وأنزل من السماء ماء فأخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الأهوار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الإنسان لظلوم كفار ﴿ إبراهيم ﴾

ولولا الباري لما اكلنا اللحوم والاطعمة الشهية لانها من الحيوانات وهي مخلوقة (وخالقها جلا وعلا) ولولاه لما تنفسنا الهواء وكل نعمة وزينة لدينا هو من كرم اياه سبحانه لذلك علينا ان نغتني الفرصة مادام ارواحنا في اجسادنا ونبذل قصارى جهدنا حتى نطيعه بما يامرنا ولا نجدنا بما كان ينهانه عنه وان نكون شاكرين حامدين مسبحين مستغفرين للباري عزوجل في جميع اوقاتنا ونجعله هو اهم الوحيد بحياتنا (وما اجمل ذلك اهم الذي يملؤه الطمانينة والسكينة والراحة) فان فزنا بالاختبار جاءت لنا زينة كثيرة في الآخرة لا تنتهي ولا نشقى في ايجادها وتكون ابدية بفضل الله عزوجل ومن اراد زينة الدنيا وسعى لها وجعلها همه الاول والاخير كما يفعل كثير من الناس في هذا الزمان فسياتي يوما لا يجدها ولا يجد من ينقذه من النار , قال رسول الله ﷺ من أصبح وهمه الدنيا شئت الله عليه أمره وفرق عليه ضيعته وجعل فقره بين عينيه ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له ، ومن أصبح وهمه الآخرة جمع الله له همه وحفظ عليه ضيعته وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة , انتهى

سؤال: ماهو اخطر مكر المنافقين بالمسلمين

جواب: اعلم اخي المسلم ان هذا الامر مهم جدا ويجب على كل انسان يعرف ان كما الخروج من الاسلام الى ديانة اخر يعتبر ردة عن الدين كذلك التجسس ومعاونة الكفار على المسلمين (من خلال اعطاء معلومات واحداثيات اماكن المجاهدين في سبيل الله) للكفار ايضا يعتبر كفر وخروج عن ملة الاسلام ولو كان الشخص يصلي ويصوم ما لم يتب عما فعله ويصلح عن خطاهه الكبير الذي اقترفه وهو بكامل عقله واراادته

والحقيقة ان بادي الامر عندما نصب الغرب حكام تابعين لهم على المسلمين في جزيرة العرب وشرعوا لهم قوانين وضعيه وأسسوا لهم الحدود وفرقوا الدولة (الخلافة الاسلامية) الى دول والجماعة (امة واحدة يجمعهم الدين) الى افراد يكون انتماءهم الى الوطن وينجمعون تحت خيمة واحدة ولو كانوا مختلفين بالاديان!! وقاموا بتبديل احكام الله عزوجل بالحكم الى احكام صنعها برلمانهم الشركي واشخاص لايساون درهم اصبحوا يشرعون بما يهوي شياطينهم ويجبروا عوام الناس الى التحاكم لهم بحجة دوائر الدولة والقانون وأمروا بالمنكر ونهوا عن المعروف!! ومرت عشرات السنين على هذا الحال من الضياع مع تكتم لامور الدين المهمة من قبل علماء السوء وعدم تعليمها لعوام المجتمع بسبب مصالحهم المادية التي يستلمونها من حاكمهم

ولكن بفترة ليست قليلة جدا وان كانت السنوات بنظرنا كثيرة واذا احلامهم
الحكام تبدء بالاحساس بالخطر بعدما جاء الموحدون وبدوء بتويعه بعض المسلمين
الذين كانوا لا يعرفون اساسيات دينهم مثل (الايمان بالله يشترط به الكفر
بالطاغوت وان الحكم في البلاد يكون لله لا للشعب وان الولاء للدين لا للوطن
وان البراء للمشركين ولا يوجد اخوة بين المشركين والمسلمين بحجة اخوة البلاد
الواحد) لانهم كانوا غارقين بهذه الضلالات ثم بعد ذلك اعلن اهل التوحيد
الجهاد ضد الحكام حتى ازاحتهم وتطبيق احكام الاسلام في الارض وتعليم عوام
الناس بان التوحيد قول وتطبيق بالفعل وبعدها الحكام حاولوا جاهدين في
ملاحقة الموحدين المتواجدين في الجبال والصحاري والكهوف والوديان وزجهم
في السجون وقتلهم (من خلال جيوشهم البائعين دينهم من اجل حفنة من المال)
وراوا انه من الصعب الوصول الى المجاهدين بهذا الاماكن الوعرة والذين في المدن
المخفيين الا من خلال التجسس عنهم وعن تحركاتهم فقاموا بالقاء اوراق للناس
تحتوي على ارقامهم للاتصال عليهم وكتابات تدعوا الى التعاون معهم لبسط
الامن (قاصدين انه على الناس تبليغ على المتشددون وعدم التستر عنهم)
يقصدون من كان على عقيدة التوحيد) ويقولوا لهم ان من ياتي ليبلغ ستكون
هويته طي الكتمان ولا احد يعرفه (ونسوا بان الله ناظر اليه وهو يخون عبادة
وجنودة المخلصين والملائكة يكتبون كل شيء عنه فاين المفر للخونة وان هربوا
لبضع سنين في الدنيا مستمتعين بها فاين الهرب عند الموت وهم خائنين لدين الله
عز وجل ومحاربين لشرعه العظيم)

وايضا الحكومة أغروهم ببضع مال يعطوها لمن يأتي ويخبر معلومة عن المجاهدين بعدما تجسس عنهم او نظرا اليهم وهم يمشون وبعدها تاتي الطائرات والجنود ليقتلوهم ويحولوهم الى اشلاء وبعد ذلك تنشر الاعلام الحكومي الخبر وتقول استنادا الى المعلومات الاستخبارية تم قتل عدد من المخربين اعداء الوطن ويتوعدون باستئصالهم وانهاءهم في البلاد وترى النصارى والعلمانيين والملحدين فرحين بقلبهم بهذا الخبر وهم يرون جنود الرحمن ملقين في الارض (والدماء الطاهرة خارجا من اجسادهم) وايضا كثير من المنافقين ممن انتسبو للاسلام زورا وبهتانا في العراق وسوريا تراهم طائرين من الفرح على مقتل الموحدين ويشكروا ويمدحوا بمن قتلهم (وكل ذنبهم اثم ارادوا اعلاه كلمة الله هي العليا والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ودعوة الناس الى الجنة وطريقها) فهل ذلك جزاءهم ان يأتي خبيث ويبلغ عنهم ليفرح اسياده في الحكومة الطاغوتيه والغرب المشركين!! وهل الجزاء ان يمكر الانسان باشخاص يريدون له الجنة والصلاح والسعادة الابدية ويتربص لقتلهم!! ام هل الجزاء ان يفرح احد ويتشمت بمقتل الموحدين المطبقين لشرع الله!! رغم اثم ارادوا له ولامثاله الهداية

قال تعالى: **هل جزاء الإحسان إلا الإحسان** ﴿ الرحمن: ٦٠ ﴾

بل وعندما يحدث غزوة لاهل التوحيد ويسطون على الطواغيت وجيوشهم ويتصرفوا عليهم رغم قلة عددهم وكثرة عدوهم بعدها ترى المنافقين مغتاضين حزينين وينشرون منشورات

يدعون بها عوام الناس الذين في البلاد على ان لا يتستروا على المتشددين ويخبروا عليهم ولا سيأتي الدور عليكم ايضا (يحاولون جاهدين على تخويف اهل الاسلام البسطاء على ان لم تساعدون الحكومة في المعلومة فسياتي المجاهدين ويوذوكم وانهم اعداءكم ولا يريدون لكم الخير ولا لوطنكم ويأتون بصور وفيديوهات حزينة (مضلوميات مزيفة) حتى يقولوا للناس اين غيرتكم على وطنكم الجريح وانتم اهل الغيرة العراقية والسورية و ان بلدكم سيذهب ان لم تتعاونوا !! وان هولاء (يقصدون المجاهدين في سبيل الله) سيعتدوا على شرفكم ويدمروا حضارتكم من الالف السنين ويهدموا تراث بلدكم (يقصد هولاء التماثيل الصنمية التي في الشوارع)

في طريقه خبيثه منهم محاولين بذلك جر عاطفة المسلم من خلال مشاعر جاهلية وحماسية حتى يجعلوه يبلغ على الموحدين ويعطي معلومات عنهم (وهذا خيانة لدين الله عزوجل بمن يمشي خلف هولاء ويفعل ما يريدون لان من يخبر عن جنود الرحمن وهم مرابطين في سبيل اعلاه كلمته في الارض ويتسبب بقتلهم او اسرهم فقد وقع في الكفر والردة عن الدين وقد حدث كثيرا من هذا الامر في هذا الزمان

بل عندما يمكر الله بهولاء المخبرين السرين ويكشفهم امام الموحدين ويجعلهم فريسة سهلة لهم وياخذوا جزاءهم العادل يخرج كثير من عوام الناس المغفلين حزينين عليه ويقولون (ماذنبه حتى يفعلون به هكذا انه شهيد الوطن!! لانه لم يرضى ان يخون بلده (ولكن رضى على نفسه ان يخون الله عزوجل بفعلته النكراء!!

قال تعالى: وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء إن الله لا يحب

الخانين ﴿ الأنفال: ٥٨ ﴾

وهولاء القوم يقوموا بتلبيس الحق بالباطل اي يجعلون كلمة (شهيد) في غير موضعها وينسبونها الى اشخاص اما خونة لدينهم واما محاربين لشرع ربهم واما مقاتلين في سبيل أمور جاهلية وهولاء جميعا ظالمين والله لا يحبهم ومكانها الصحيح هو (هو من يقتل لتكون كلمة الله وشرعه وحكمه هي العليا)

قال تعالى: وتلك الأيام نداولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم

شهداء والله لا يحب الظالمين ﴿ آل عمران: ١٤٠ ﴾

ونعود لموضوعنا هو اننا نرى كثيرا من الناس رجال ونساء يقولون بالسنتهم انهم لو راوه المتشددين الخوارج (المجاهدين) في المدن او الصحاري لبلغوا عليهم!! لغيرتهم وحرصهم على البلاد كما يزعمون!! (هولاء لا يباليون بغضب الله عزوجل عليهم وهم يخونون دينه ويتجسسون على جنوده بل كل همهم انه يكونوا لطيفين ومسالين مع الغرب المشركين وان يحرصون على ملذاتهم في الدنيا ورواتبهم التي عند الحكومة وان يرضي عليهم العراق او سوريا ولا يغضب عنهم (رغم الاوطان هي جماد لا تدري عن هولاء ولا تسمعهم!!) وعندما تخاطب هولاء وتدعوهم الى التوبة وتقوى الله عزوجل وترك محاربة شرعة (يقولوا لك انهم يريدون ان يعيشوا بسعادة وسلام ومن انت حتى تعلمنا الدين ومن انت حتى تاتي الى وطننا وتريد زعزعه الامن واننا فداء للوطن ولتراه!!

والسبب في ضلالة هؤلاء القوم بانهم ظنوا الارض التي ولدوا عليهم هي لهم (وهذا مقياس خطأ لانه الارض لله لا لهم) فصاروا اي مسلم يريد تطبيق شرع الله في ارض الباري عزوجل يقولون عليه بانه يريد ان يعتدي على وطنهم وانه يجب ان يعاونوا حكومتهم ليتخلصوا منه

قال تعالى: قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا إن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين ﴿ [الأعراف: ١٢٨]

(والشيطان يفرح بهؤلاء (المتعصبين للوطن وظانين بانه ملكهم) وهو يراهم يتقاتلون من اجله ويصدون عن سبيل الله والصالح من اجل افكار جاهلية زرعها الاباء والاجداد التي هي كانت سبب بهلاك الاقوام السابقة

قال تعالى: إنهم ألفوا آباءهم ضالين فهم على آثارتهم يهرعون [الصفات]

والبعض نراه يقول بانه لا يبلغ على اماكن المجاهدين لسبب انه يخاف على حياته!! (اي بمعنى انه لا يهتم ان خان الموحدين وظاهرهم على المشركين ولكن خشيته على حياته اوقفه ان يفعل هذا الامر وهذا يدل على كرهه لهم) وهذا صفات المنافقين قد لا يفعلون الخيانة في الدين ليس خشية من الله عزوجل بل خوف على حياتهم!!) ومن الموكد امثال هؤلاء اذ راوه ان غيرهم تربص بالموحدين وقتلهم (سيكون ردة فعلهم انهم يكونوا فرحين بسبب انه جاء خونة نيابة عنهم يودون المهام التي بسبب الخوف جبرهم ان لا يفعلوه)

والبعض يتواجد في مدن وقرى قريبة من الصحاري والجبال والوديان (التي ينشط بها جنود الله) ويخاف ان يتهم بانه من الموحدين ويسجن ويهدم بيته فتراه يكون عين عليهم تارة بالليل وتارة بالنهار فينقل تحركاتهم وان سمع قولهم جاء به واسمعه للحكومة الطاغوتية حتى تعرف اسرار المجاهدين واماكن مخبئهم (وامثال هذا الشخص مستعد ان يترصد بالمرابطين في سبيل الله ليقتلهم وكل ذلك هدفه الحرص على ممتلكاته من الزوال وان لا يكون محل اتهام من قبل المنافقين والكفار ونسي بان هذه مظاهرة تخرج صاحبها من الملة وانه ان وجد لنفسه اعذار في الدنيا فمن الذي سيعذرة بالاخرة وهو خان (الذين يبذلون ارواحهم في سبيل ملك السموات والارض) وروي انه قد كان اشخاص يزعمون الاسلام ولكنهم ظاهروا المشركين وساندوهم خوف على حياتهم منهم فلم ينفعهم شيء بعده وحال مصيرهم اصبح كالمنافقين

قال تعالى: **إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجَرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٩٧﴾ [النساء: ٩٧]**

أخرجه الطبراني عن ابن عباس قال: كان قوم بمكة قد أسلموا. فلما هاجر رسول الله كرهوا أن يهاجروا خوفا على أموالهم ونفورا من مفارقة أوطانهم فأنزل الله الآية. ومنها ما أخرجه ابن جرير عن ابن عباس قال: كان قوم من أهل مكة أسلموا. وكانوا يخفون الإسلام. فأخرجهم المشركون معهم يوم بدر. فأصيب بعضهم. فقال المسلمون: هؤلاء كانوا مسلمين فأكرهوا فاستغفروا لهم فنزلت الآية

والمنافيين معروفين باهم جناء لذلك قد لا يورطون انفسهم في متابعة الموحدين
والمشي خلفهم وتتبع اماكنهم للاخبار عنهم ولكنهم ايضا يعرف عليهم باهم
اهل مكر وخداع لذا فهم يقوموا بجر حماسية كثير من الناس لتوريطهم في امر
التجسس على المجاهدين فيقولوا لهم ان كان لديك غيرة على شرفك عاون
الجهات الامنية واذ تخاف على بيتك واولادك فلا تتستر على المتشددين!! وهيا
معا ليكون بلد يعم بالامن والامان (بالكفر والفتن) بل ويقوم اهل النفاق
باستفزاز (بعض ممن زعموا الاسلام ولم يعتنقوا واقعا) قائلين لهم بانكم غير
رجال لانكم تخافون من هولاء (يقصدون المجاهدين) ولو كان لديكم ذرة غيرة
لوقفتم ضدهم وعاونتم بالمعلومة وعندما يسمع هولاء هذا الكلام ترى في قلوبهم
تخرج خمية الجاهلية فيطيعوهم وتراهم يخرجون عشائر وابناءهم وياتون
بالكاميرات امامهم حتى يقولوا انهم يد بيد مع السلطات الحكومية ضد التشدد!!
فيكونوا ملة واحده بالكفر وبذلك يكونوا قد اجتمعوا ومعهم المنافيين والنصارى
واليهود وبقية المشركين تحت هدف واحد وهو التربص باهل الجهاد (وظنوا انهم
لهم الكثرة بالعدد والعدة والطائرات وان الموحدين قليلين سهلين المنال
والاستئصال فحاو طوهم من كل الجهات على امل ان يقضوا عليهم ونسوا بان
الله محيط بالكافرين وان مكره شديد ولا يرد وان وعده نافذ لا محال وان الغلبة
بالتقوى والايمان لا بالكثرة وصفوفهم الشتى

قال تعالى: حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فنجي

من نشاء ولا يرد بأسنا عن القوم المجرمين ﴿ يوسف: ١١٠ ﴾

وعندما يقتل المجاهدين في سبيل الله بالصحاري والوديان بسبب وشاية من مخبر سري باع دينه ترى بعدها كثير من الغناء يفرحون وهم يرونهم ملقين على الارض ويقولون (هذا جزاء كل من تسول نفسه ان يعتدي على الوطن!!) وكل ذلك الذي فعلوه هو لارضائه دول العالم بحجة محاربة التشدد!! وعندما تفترس الذئاب (الغرب المشركين الذين لا امان لهم) ويبدءون يقصف مدن المسلمين المستضعفين ترى هولاء الجواسيس الذين كانوا عين على المجاهدين يختفون عن المشهد وكذلك ممن اجتمعوا هم وعشائيرهم على حرب اهل التوحيد ونراهم فقط يقولون اين ممن يسمون انفسهم اهل جهاد لماذا لا يذهبوا الى فلسطين لتحرير !! (وبكل وقاحة كأنما نسوا انفسهم بانهم كانوا محاربين لهم و ضيقوا عنهم الطرق حتى لا يصلهم الماء والشراب في الجبال و كأنما نسوا ايضا بانهم كانوا هم من يعاونون حكوماتهم الحامية للحدود التي تحرس اليهود !!!) ولو خرج الموحدون من اماكنهم و سلكوا طريق الحدود للمضي الى فلسطين الحبيبة ولو رآتهم هولاء المنافقين انفسهم لركضوا مسرعين نحو قوات الحكومية لتبليغ عليهم لتربص بهم !! (في البداية يجارونهم ثم يقولون لماذا لا تذهبوا لتحرروا القدس وعندما يذهبوا ترى اولئك يكونوا جواسيس عليهم بحجة انهم يريدون الاعتداء على دول الجوار و سيدخلون البلد في حرب ومشاكل سياسية ولرايتهم قالوا ماشاءنا حتى نذهب الى فلسطين لنحررها فلننتهي بانفسنا ووطنا !! لهذا هولاء لاتفهم ماذ يريدون

والواقع ان هولاء يلعبون دور الثعلب الماكر فتارة يجاربون المجاهدين في سبيل الله ويحاصروهم لارضاء المشركين وتارة يقعدون مع الغرب على طاولة واحد ويتبادلون الولاء معهم !! وتارة يعييون على اهل التوحيد بانهم لا يجاهدوا في فلسطين !! ولو ذهبوا لرايت هولاء في الصد الاول وحرس لليهود على الحدود فالشعارات التي يطلقونها (على انهم اعداء للمشركين ويريدوا تحرير البلدان فهي كشعار الحكام العرب الحاليين يدعون انهم مع فلسطين والشعوب المسلمة والواقع يبين بانهم الزناد الرامي للدفاع عن اليهود والنصارى وما اكاذيبهم على الاعلام الا لكسب قلوب الغافلين وابعاد التهم عليهم وجعلهم يقعدون في بيوتهم من دون جهاد منتظرين من سلطاتهم الحكومية بان تحرر الاراضي المغتصبة بالتصريحات الرنانة لا بالافعال) لانه بالواقع هم العدو الخفي الذي كان الحامي للمشركين منذ سنين طويلة)

والدليل الثاني يثبت بان المنافقين في جزيرة العرب والحكام هم العدو وهو انه عندما يجاهد اهل التوحيد ضد اليهود يخرجوا قائلين (لماذا هذا نحن نستنكر الاعتداء على المدنيين وانها ليس من اخلاقنا وعندما يفتر المجاهدين على الجيش اليهودي) يقولوا ما ذنبهم انهم مامورن وعندهم عوائل!! وان اذهبوا الى رئيس الوزراء هو الهدف الصحيح !! متناسين هولاء الجهلة انه لولا الجيوش لما بقي الحكام في السلطة لثواني)

واصلا من الذي يقتل المسلمين في غزة الان ؟ هم الجيوش والطيارين وهي المهن
نفسها يتقاتل المنافقين لدخول اليها في بلادهم ولو فتح باب لتطوع لها ستري
الالف مولفة من هولاء مقدمين عليها (فالمنافيين دينهم دينارهم وعقيدتهم
اهواءهم والسنتم حادة على الموحدين وهادة للمشركين وافعالهم كاذبة وقلوبهم
هادمة

فهولاء لا يريدون القدس مسرى النبي ان تعود للمسلمين انما يريدون ان يعيشوا
عشرات السنين بالاستنكارات والمظاهرات ولا يريدون حل (لانهم هم القفل
الذي ساعد المشركين على سد الباب على المسلمين فكيف يريدون المفتاح ؟
ومن جاء بمفتاح الحلول سيتهمون به انه يريد يدمر القضية الفلسطينية وان الامور
لاتسري هكذا انما بالحكمه!!! (يقصدون بانهم يطلبون من القوانين الشركية
الدولية والامم المتحدة بان يعيدوا لهم الاراضي المحتلة !! رغم ان هولاء تابعين الى
امريكا واليهود !! فكيف يوجد عاقل يطلب من منظمات اخترعها المحتل ليعيدوا
له بلدانه التي اخذوها منهم بالقوة !! ولو قال الموحدين لهولاء ماذا ستفعلون
للاحتلال لقالوا لهم اننا مستضعفين في هذا الزمن ولا طاقة لنا بمواجهتهم وليس
كل الامور تنحل بالسلاح !! ويجب ان نعيد بلداننا وفق القانون الدولي (الوثني
) واننا لسنا متهورين حتى نحارب ويجتمع العالم ضدنا !! (فهذا يبين بان هولاء
يريدون ان يكونوا مع الكثرة من الدول الاوربية (ولا يريدون ازعاجهم) وليس
مع القلة المومنة الصابرة المجاهدة في سبيل الله

(ولو حدث حرب بين المجاهدين والغرب المشركين لرايت هولاء أنفسهم يتراكضون حاملين اسلحتهم ومجهزين امتعتهم وبكل قوتهم لمناصرة اليهود والنصارى بحجة الدفاع عن الانسانية ضد المتشددين !! ولو تسبوا بقتل اهل التوحيد لمثلوا بجثثهم والتقطوا لهم الصور واستعرضوا بقباحة جريمتهم ونشروها حتى يوصلوا صورة امام الغرب !! (بان انظروا لنا كيف نحن متعاونين معكم وندعو الى السلام والاعتدال !!)

قال تعالى : بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيتنون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا) [النساء]

تفسير السعدي , أي: الذين أظهروا الإسلام وأبطنوا الكفر، بأقبح بشارة وأسوئها، وهو العذاب الأليم، وذلك بسبب محبتهم الكفار وموالاتهم ونصرتهم، وتركهم لموالاة المؤمنين، فأى شيء حملهم على ذلك؟ أيتنون عندهم العزة؟ وهذا هو الواقع من أحوال المنافقين، ساء ظنهم بالله وضعف يقينهم بنصر الله لعباده المؤمنين، ولحظوا بعض الأسباب التي عند الكافرين، وقصر نظرهم عما وراء ذلك، فاتخذوا الكافرين أولياء يتعززون بهم ويستنصرون. والحال أن العزة لله جميعا، فإن نواصي العباد بيده، ومشيتته نافذة فيهم. وقد تكفل بنصر دينه وعباده المؤمنين، ولو تخلل ذلك بعض الامتحان لعباده المؤمنين، وإدالة العدو عليهم إدالة غير مستمرة، فإن العاقبة والاستقرار للمؤمنين، انتهى

فهؤلاء القوم يقفون مع اهل الباطل ضد الحق واهله ويفعلون ما يفعلون من
خيانات ثم بعد ذلك يزعمون ان افعالهم تنصر الحق كحال الجيوش العربية الحالية
تراهم يجاربون دين الله وشريعته ويزجون الموحدين في السجون ويعذبوهم واهل
المنكر يتركوهم بحرية ويدافعون عن قوانين الغرب في البلاد ويحمون الحدود التي
صنعها اتفاقية سايكس بيكو وعندما يحدث لهم شيء ويقتص الله منهم يخرج
كثير من الشعب وينشرون منشورات لهم على التواصل الاجتماعي ينعون الجنود
وياتون باية كريمة: **ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند
ربهم يرزقون** ﴿آل عمران: ١٦٩﴾

يحاولون بذلك على تلبس الحق بالباطل من خلال القول بان هؤلاء الجند قتلوا
في سبيل الله !! وعلى تراب الوطن وشعبه رغم هؤلاء قتلوا دفاعا عن الطاغوت
وشريعته وعن الفساد واهل المنكر في البلاد (لانه اهل المعروف كثير منهم في
السجن بسببهم) فما بقي في الوطن غير اكثر المفسدين (ولا يجتمع اصلا القتال
في سبيل الرحمن) بذل الانفس من اجل بسط الشريعة في الارض والحكم بما
انزل الله والامر بالمعروف والنهي عن المنكر) مع الوطن ﴿اي بمعناه بذل
النفوس من اجل كل من يعيش فيه كالنصارى واليهود والايديين بسلام
ويمارسون طقوسهم الشركية بحرية مطلقا ويكون الموحدين سجناء واهل المنكر
طلقاء﴾ والمصيبة ان ترى كثيرا من الناس في هذا الزمان يحزنون على من مات
في سبيل الاوطان ويتفاخرون به بينما يفرحون لو راوه اشخاص قتلوا في سبيل
الله بل ويتشمتون بهم

وعندما يجتمع عليهم الغرب وينقلب ضدهم يخرجوا متباكين قائلين (لماذا لا يوجد رجال يحاربون هؤلاء المشركين ويقفونهم عند حدهم !!) وكانوا نسوا انفسهم بانهم كانوا يطهرون فرحا عندما يرون المجاهدين مقتولين ويسموهم الخوارج ولماذا اصلا لا يناشدون جيوشهم لتحرير فلسطين؟ أليسوا كانوا يعتبرونهم حماة الوطن ويتفاخرون لو راوهم راكبين الدبابات والمدركات والطائرات والاستعراضات فاين كل ذلك عن الاحتلال؟ اما هذا الامور خصصت للتكبر والغرور والعلو في الارض وقتل الموحدين واضطهاد اهل المعروف وهو كذلك

فلا خير في جيش بني على باطل وبئس لمن يطبل لهم من المنافقين ويركن الى الظالمين وطوبى لجنود تربوا على التوحيد وجعلوا الجهاد سياحة لهم والموت اول امانيتهم

رغم هولاء القوم يزعمون محبة الصحابة وتراهم يتفاخرون ببطولاتهم وفتوتحاتهم ولما ترى حالهم في التواصل الاجتماعي وهم يهددون المشركين في التعليقات تشعر بانهم ذئاب في الغابة ينتظرون مجيء القتال!! ولكن عندما تدعوهم ان يقتدوا بهم ويعيدوا اجمادهم ويجاهدوا في سبيل الله ليفتح عليهم البلدان كما فتحتها على السابقين الصادقين من (المهاجرين والانصار) لرايت وجوههم كالحية و ادعاءهم بحب الصحابة كان مجرد كلام بل فعل ولنظروا اليك واعينهم معبسه وقلوبهم مرتعبة خوفا من الموت ولقالوا لك بان الجهاد انتهى بزمانه كما كان حال المنافقين من قبل

قال تعالى: ويقول الذين آمنوا لولا نزلت سورة فإذا أنزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ينظرون إليك نظر المغشي عليه من الموت فأولى لهم طاعة وقول معروف فإذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم

فهؤلاء القوم لا ينصرون الاسلام ولا يجاهدون اعداء الله ولا يهتمهم ان كان الحكم بالشرعية ولكن كل همهم ان يوصلوا صورة للمشركين بانهم معتدلين واهل سلم (من خلال حربهم لجنود الرحمن وصددهم عن سبيل الله) وان يرضوا عليهم لهذا تراهم ينشرون صور لقتلى المسلمين في غزة رحمهم الله (وليس من اجل ان يدعوا عوام الناس في البلدان العربية لنصرة اخوانهم والنفير انما من اجل ان يوصلوا صورة للاعلام الغربي وامريكا ودولهم بان انظروا الى الاحتلال الصهيوني ماذا يفعل من جرائم !! و كأنما هم لا يدرون ماذا يحدث أليس هم من يدعمون اليهود بالاسلحة والطائرات !! ويقفون معهم بصف واحد ويبرؤون جرائمهم (فهؤلاء المنافقين يريدون ان يوصلوا صورة لمن !! يناشدون الجهاد ليخلصهم من جالدهم ونسوا بانفسهم هم كانوا يجمعونهم من خلال حربهم على المجاهدين تحت اسم الخوارج وهل نسينا ؟ وكذلك نراهم في بلادهم يخرجون في تظاهرات يدعون تضامنهم مع اهل فلسطين قلبنا وقالبنا (ولكن افعالهم تكذب قولهم لانهم لا يرسلوا ابنائهم لنصرة المستضعفين ولا يسمحوا للمجاهدين بان يصلو ويكونوا عليهم صد ولكنهم يطلبون من المجتمع الغربي المشرك هو يتحرك لنجدت اهل فلسطين

وان هولاء المنافقين يلعبون ادوار في المكر فتارة تراهم يزعمون انهم حزين على الابرياء من المسلمين الذين قتلوا وتارة يذمون الناس على قعودهم على القتال وعندما يخرج الموحدين لينصروا اخوانهم المستضعفين ترى هولاء نفسهم اصبحوا ثعالب على المجاهدين واول المسلحين لمحاربتهم فهم العدو الاول

قال تعالى: **وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَأْتِمُمْ**
خَشَبٍ مُّسْنَدَةٍ يُحْسِبُونَ كُلَّ صِيحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعَدُوّ فَاحْذَرَهُمْ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ أَنْ
يُؤْفِكُونَ ﴿٤﴾ [المنافقون: ٤]

يقول الله جلّ ثناؤه لنبيه صلى الله عليه وسلم: هم العدو يا محمد فاحذرهم، فإن ألسنتهم إذا لقوكم معكم وقلوبهم عليكم مع أعدائكم، فهم عين لأعدائكم عليكم. وقوله: (قاتلهم الله أنى يؤفكون) يقول: أخزاهم الله إلى أيّ وجه يصرفون عن الحقّ

لهذا فاعلموا أيها المسلمون في العراق وسوريا واليمن وفلسطين والسودان وغيرها من البلدان يامن اجتمعوا عليكم اهل الشرك وتربصوا بكم ان ما تسلط المشركين على بلدان المسلمين الا بسبب هولاء المنافقين الذين يعيشون بين اظهريكم وقد يكونوا جيرانكم او اصحابكم او من نفس النسب فهم عدوكم الاول (والسبب انهم كانوا يحمون الغرب بقتالهم للمجاهدين والتجسس عنهم وايضا قاموا بتعطيل الجهاد الذي أمر الله به وتبديله باسمي ثانية مثل المقاومة التي تاتمّر بامر المجتمع الدولي الكافر وتنتظر بان يرضوا عليها وايضا أمروا بالمنكر تحت اسم الحرية ونهوا عن المعروف تحت اسم التطور والثقافة وكانوا يدافعون عن الحكومات الحالية

وان البلدان المحتلة والفتوحات الاسلام ستعود عندما يعود الناس الى دينهم
وينصروا ربهم ويجاهدوا في سبيله لا في سبيل (الوطن ولا الاثار ولا التراث ولا
افكار القبيلة الجاهلية) ويحاولوا ارضاء الله عزوجل لا ارضاء الغرب والمشركين
كما يفعل المنافقين

قال تعالى: يا أيها الذين آمنوا إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم ﴿٧﴾ [محمد: ٧]

وان الاسلام انتصر بتقوى الله والسيف لا بالمنافقين ومرضى القلوب الاذلة وان
الحديد لا يفله الا الحديد ومن الله السداد والتوفيق وانتهى

سؤال: من هم الاهل الحقيقيون ؟

جواب: يمكن تعريف الاهل على انهم الافراد الي تربطك معهم صلة
الرحم،ويمكن تعريفه بشكل ابسط بأنهم افراد تقضي حياتك معهم بتواصل
مستمر وتعاون ، هنا يأتي التعمق بجوهر السؤال وهم الاهل الحقيقيون
فيمكن النظر الى معنى الاهل الحقيقيون نجد انه لا يقتصر فقط على من تربطك بهم
صلة رحم ولا من يكمل معك مسيرة الحياة الدنيا فقط كون الدنيا دار اختبار
وسباق لاثبات الولاء لله وعبادته فيتجسد معنى الاهل الحقيقيون بالفرد (سواء
كان صديق ام من تربطك بهم صلة رحم من اب وام وأخوة... وغيره من
الافراد)

الذي يكمل معك مسيرة الحياة الدنيا بما يرضي الله وتلتقي به في دار الآخرة الجنة بأذن الله فستطرق الى علامات توضح لك بأنك تعيش مع اهل حقيقيون ام لا او انت فرد من الاهل الحقيقيون لغيرك،

قال تعالى والعصر إن الإنسان لفي خسر إلا الذين ءامنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر : وقال تعالى: ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون من علامات المستدله بالقران على ان لك اهل حقيقيون هي اولاً_ التوصيه بالحق: أي لك فرد او افراد يوصوك بحق الله من التذكير بأن الله هو الحق ولا شريك له، وكل ما أنزله الله في الكتاب هو حق ولا يجب الكفر به منها الالتزام بالصدق والامانه والوفاء للمسلمين

توجد الكثير من التوصيات ولكن نختص في هذه الفقرة بالتوصيات الثلاثة لان في هذا الزمن اصبحنا نفتقر الى هذه الصفات ولا نجد من يذكرنا بها.

أ_ الصدق والامانه: من النفوس المريضة المنتشره اليوم هي عدم الصدق أي اصبح الكذب في هذا العصر شائعاً ناكرين أنه ذنب قبيح يثقل ميزان المعاصي يوم الحساب لأن لديهم حجه بأن الحياة تتطلب الكذب احياناً لتمضي بسلام فأصبحنا نرى الكذب في السلع من أجهزة وكساء بأن هذا الشيء ذو جودة عالية جداً ويملى المشتري بكلام كاذب من اجل بيعها وقد تراه ينجح ويكسب المال الوفير في الدنيا لكن جهل أنه سيدفع حساب الكذب هذا في الآخرة بل وحتى الطعام اصبح الكذب بعرض ازهى الفواكه وعند شراءها يضع في الكيس الاسود الفواكه التالفه.

ب_ألامانه:أما الامانة وللأسف اصبح المسلمون يتناسون أن الامانة من صفات المسلمين وأن الامانة حق يجب ان يلتزم بها المسلم حينما يؤتمن في حقوق الغير او الحقوق التي عليه المقصود بحقوق الغير ان يؤتمن على مال او طعام او أي شيء فمنهم من يلتزم بحفظ الامانة والبعض اصبح يخون الامانة بسرقتها أو افسادها اما حقوق التي عليك هي الواجبات التي فرضها الله على كل مسلم ومسلمة من صلاة وصيام وزكاة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغيرها من الواجبات.

د_الوفاء:من التوصيات التي اصبح اليوم يحتاجها كبير المسلمين وصغيرهم وحتى حكامهم فقد بدلوا صفة الوفاء بالخيانة فاصبحت الخيانة أمر هين وسهل الفعل عند الكثير اصبحت الخيانة شائعة من صور الخيانة التي شاعت في هذا العصر خيانة المنافق للمسلم الضعيف كحال الاخوة المستضعفين في فلسطين جائعين بينما ترى المنافقين الاقوياء تاركين اخوتهم يعانون مع الكفار تاركين حجة هذه الخيانة بان ليس لديهم طريق للنصر سوى الدعاء وينكرون ان لهم قوة كافيه على نصرتهم ولكن الحقيقه غرقتهم الحياة الدنيا التي سيدفعون ثمن هذه الخيانة يوم الحساب،

أيضا خيانة الزوج لزوجته بعدم غض النظر عن النساء وصحبة النساء بحجه زميلات العمل والتواصل الالكتروني مع الكثير من النساء بحجة أن الحب حلال وأن الله شرع للرجل الزواج باربع نساء ناسيا أن التعدد مباح بشروط وعدم

غض النظر والضحك مع النساء امر محرم اساسا فكيف يجتمع شيء مباح مع شيء منكر!

فهذا يعتبر تحايل على قوانين الله باخذ شيء حجه لتحليل ما حرم الله رغم الحقيقة واضحة لكن ضعفاء النفوس اصبحو يشجعون هذه الافعال من اجل شهوات الدنيا وهذا الموقف اليوم يشابه فعل اليهود مع حادثه السبت حيث امرهم الله بجعل يوم السبت يوم عبادة فقط دون صيد السمك فتحايل القوم بوضع الشباك في الماء يوم الجمعة وجمع الشباك يوم الاحد ليصطادو سمك الجمعة والسبت والاحد بحجه انهم وضعو الشباك في يوم حلال وجمعوها في يوم حلال، انظر الى عاقبة التحايل بتحليل ما حرم الله ولا يقتصر هذا التحايل على الرجال فقط بل يشمل النساء ايضا بان تقوم بكل هذه الصفات السيئة بحجة ان الله اباح الخلع لها فتبحث عن رجل اخر وهي على ذمة زوجها بحجة ان زوجها مقصر او أُجبرت على الزواج أو وعندما تجد الرجل المناسب تخلعه

ثانيا: الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، من العلامات الاساسيه ان يكون لك فرد يامرک بالمعروف وينهيك عن سائر المنكرات، ولا يتركك تجاهر بالمعاصي بل ينصحك ويستمر بتشجيعك على ترك المعصيه (من خمر وزنا وعقوق والدين واستماع الغناء...)

من تقبيح المنكر وبيان أثره على نفسك وعلى غيرك والعقاب المكتوب لمن يفعل هذا المنكر حتى تتركه ، ويامرک بالمعروف ويذكرك بالعبادات الواجبة والنوافل المقربه الى الله هذه العلامتين شاملتان لجميع العلامات التي تدل على أن لك أهل

حقيقيون ام لا ومنهما تتفرع بقيه العلامات ولكن يجب الانتباه الى هل انت أهل حقيقي لغيرك ام لا!

فيجب الانتباه وخصوصا في هذا الزمن الى من نصطفيه ونجعله مقرب لنا هل اقرباءنا سوف يجعلونا نسلك طريق العذاب ام العكس ام هل نحن من نسحب اقاربنا واحبابنا الى طريق العذاب. نجد في هذا اليوم قلة من الاهل الحقيقيون فقد اصبح الاب ينفق المال لاولاده في المحرمات من تزوير درجات ليتمكن الابن او الابنه اخذ شهادات عاليه بدل من تعليمهم على الدراسه بجد والتعاون مع الغير لتستر جرائم الابن بدل ان يعلمه تحمل الخطا والمسؤولية او ان يعطيه المال لينفقه على النوادي المنحرفه والعلاقات المحرمه وكذلك الابنه يعطي المال لتتبرج تبرج الجاهلية وترتدي الملابس الممزقه بحجه كل زمان وله ثوبه بدل ان ينصحها بأن عاقبة هذه الامور عسيره ولاننكر ألام التي اصبحت تستر ايضا لاختطاء الابن والابنه مما يجعلهم اكثر فسوقا ويصبح من الصعب السيطرة عليهم اضافه الى دور الاصدقاء في انحدار الشخص إما للحق او الباطل ولكن الان اصبح الشائع يتسابقون في أي منهم هو الاول في المجاهرة بالمعاصي وكأن الامر اصبح حلالا بالتباهي بحب المغنيين واللبس الخارج عن حدود شرع للذكر والانثى وبعده العلاقات المحرمة بأسم الانفتاح.

من المؤسف اصبح الناس يتباهون بالمال والاملاك والمجهورات التي يحصلون عليها دون اداء زكاة ودون مساعدة الضعفاء وحتى اخذ مال وحق الضعفاء بظلم باسم الوضع الاقتصادي للدوله متدهور

في الختام لا تنتظر ان ياتيكَ الاهل الحقيقيون دون ان تصبح أهلاً حقيقياً صالحاً
لغيرك لا بأس بأن لا تجد أهلاً حقيقياً يكفي ان الله معك ولن يتركك وحدك

رحم الله من قرء كتابنا وتعلم به وعلمه للناس ونشره ليستفاد جميع

اخواننا المسلمين

قال رسول الله ﷺ

من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من
أجورهم شيئاً، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص
ذلك من آثامهم شيئاً."

في الختام

الحمد لله رب العالمين

مكان الطباعة : العراق بغداد

المهتدي البغدادي

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

هجرى : ٢٢ ذو الحجة ١٤٤٥